

# 75) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 233) - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم لا يملنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. نسألك اللهم علما نافع ينفعنا. اللهم اتنا من لدك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا - [00:00:08](#)

هذا هو الدرس الثامن في هذا العام الهجري يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر صفر من عام الف واربع مئة واحدى واربعين الهجرة ونبدأ اولاً بالتعليق على لطائف الفوائد وكنا قد وصلنا الى الفائدة رقم ثلاث مئة وثنيتين - [00:00:28](#)

الارض لا تأكل اجساد الانبياء. استمع اولاً للفائدة. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. فائدة الارض لا تأكل اجساد الانبياء. لا تأكل الارض اجساد الانبياء. صح ذلك عن النبي صلى الله - [00:00:48](#)

عليه وسلم لما اخبر اصحابه ان من صلى عليه فان صلاته تعرض على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله كيف تعرض عليك صلاتنا وقد ارميت اي صرت رميما فقال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. وهذه خاصة بالانبياء هم الذين نجزي - [00:01:08](#)

بان الارض لا تأكل منهم شيئا. اما الشهداء والصديقين والصديقون والصالحون فهؤلاء قد لا تأكل الارض بعضهم كرامة لهم والا فالاصل انها تأكله ولا يبقى الا عذب الذنب وهو اسهل الذنب فيه حبة خرزة تشبه النواة او اقل. هذه باذن الله لا - [00:01:28](#)

تأكلها الارض تبقى بذرة للاجساد عند احيائها في البعث. قال الشيخ محمد العثيمين رحمه الله حدثني بعض الناس انهم في هذا البلد هنا في عنيزة كانوا يحفرون لسور البلد لسور البلد الخارجي فمروا على قبر ففتح اللحد فوجدوا فيه ميتا قد اكلت كفنه الارض - [00:01:48](#)

جسمه يابساً وبقي جسمه نعم. وبقي جسمه يابساً لكن لم تأكل منه شيئا حتى انهم رأوا لحيته. وانهم قالوا فيها الحناء فاح عليهم رائحة كاطيب ما يكون من المسك. فتوقفوا وذهبوا الى الشيخ وكان في ذلك الوقت عبد الله بن عبد الرحمن ابا بطين. وسأله فقال دعوه - [00:02:08](#)

على ما هو عليه وجنبوا عنه فاحفروا عن يمين او يسار. نعم الارض لا تأكل اجساد الانبياء هذا قد جاء في حديث اوس ابن اوس النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من خير ايامكم يوم الجمعة فاكثروا فيه من الصلاة علي فاكثروا فيه من الصلاة - [00:02:28](#)

والسلام عليه. فانه من سلم علي رد الله علي روجي حتى ارد عليه السلام. قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا وقد ارميت يعني بليت. قال ان الله قد حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. وهذا الحديث - [00:02:48](#)

اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة بسند صحيح. فهذا خاص بالانبياء ان الارض لا يأكل اجسادهم لانه قد جاء فيهم هذا الحديث الصحيح الصريح. واما من عاداهم فلم يثبت فيه شيء - [00:03:08](#)

لم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم الا في احاديث في اسانيدھا مقال. لكن قد ثبت بالتواتر وجود اشخاص لم تأكل الارض اجسادهم من اهل الصلاح. ومن هنا قال كثير - [00:03:28](#)

اهل العلم ان الارض لا تأكل اجساد الانبياء ومن شاء الله من الصديقين والشهداء والصالحين ليس جميعهم وانما من شاء الله منهم.

وذلك كرامة لهم. وايهم اعلی مرتبة الصديقون والشهداء والصالحون ايهم اعلی مرتبة؟ الصديقون الصديقية تلي النبوة - [00:03:48](#)  
فالولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. فالنبوة اعلی المراتب يليها الصديقية. يليها الشهادة يليها رتبة الصلاح فالصديقون اعلی مرتبة من الشهداء. فهؤلاء الاصناف الثلاثة مع مع الانبياء هؤلاء هم الذين - [00:04:18](#)

انعم الله عليهم. ولهذا امر المسلم في كل صلاة يصليها ان يسأل الله تعالى ان يهديه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم وهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحين. الانبياء لا تأكل الارض اجسادهم - [00:04:48](#)  
لهذا الحديث واما الصديقون والشهداء والصالحون فقد تأكل الارض واجسادهم وقد لا تأكلها. ولذلك نقول لا تأكل من شاء الله منهم. يقول من شاء الله من النبيين ومن الصديقين والشهداء - [00:05:08](#)  
الصالحين. لا تأكل الارض اجساد من شاء الله من الصديقين والشهداء والصالحين وانما لا تأكل الارض اجسادهم كرامة لهم. لما عندهم من الصلاح والتقوى. ولا ليس معنى هذا ان من اكلت الارض جسده انه غير صالح. ولا حتى انه غير شهيد او انه حتى غير صديق - [00:05:28](#)

قد يكون صديقا او شهيدا او صالحا وتأكل الارض جسده. لكن الكرامة يعطيها الله تعالى من يشاء كما في الدنيا. دنيا قد يعطي الله تعالى الكرامة اناسا دون اناس. من اهل الصلاح والتقوى. قد - [00:05:58](#)  
يعدي الله تعالى الكرامة صالحا ولا يعطيها من هو اصلح منه. فاذا اذا مثل حفر عن قبر ووجد ان الارض اكلت جسدا صاحب هذا القبر لا يعني هذا عدم صلاحه. وانما هذه كرامة اختص الله تعالى بها بعض عباده - [00:06:18](#)  
وهم الانبياء قطعاً هؤلاء لانهم ورد فيهم النص ومن شاء الله تعالى من الصديقين والشهداء والصالحين والا فالاصل ان من عاداهم من بني ادم ان الارض تأكل اجسادهم ولا يبقى من الانسان الا عجب الذنب - [00:06:38](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام يبلى كل شيء من الانسان الا عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة متفق عليه. فالانسان اذا وُضع في قبره يبلى جسده ينتفخ اول ما ينتفخ بطنه ثم يأتيه الدود. ويأكل لحمه ثم يبدأ ينهش عظامه - [00:06:58](#)  
ومع مرور الوقت يصبح ترابا لا يبقى شيء الا عجب الذنب. وعجب الذنب هو العصعص اخر العمود الفقري. وهو يعني اسفل الذنب اخر العمود الفقري الصغيرة جدا يقال انها لا ترى بالعين المجردة. سبحان الله يركب منها الخلق يوم القيامة - [00:07:28](#)  
فهؤلاء البشر تأكل الارض اجسادهم ويبقى العذاب واو النعيم على الروح. الروح ممن تكون منعمة او معذبة. وروح المؤمن تكون على نسمة طائر تكون على شكل نسمة طائر. تسرح في اشجار الجنة. لكن لها اتصال بالبدن خاصة - [00:07:58](#)  
هذا الدفن والا والا فانها تكون مرتفعة. تكون في الجنة. واما من كان من اهل النار فانها تكون في النار او تعذب فاذا بعد الموت النعيم او العذاب اكثر ما يكون على الروح. اكثر ما يكون - [00:08:28](#)

على الروح. وهذا عالم غيبي لا نعرف حقيقته ولا كلفيته. الله تعالى اعلم به. لكن دلت النصوص على ان العذاب والنعيم يكون على الروح. لان الجسد يبلى. ولا يبقى منه الا عجب الذنب - [00:08:48](#)  
ثم عند نفخة الصور نفخة الصعق الصعق يصعق من في السماوات والارض الا ما شاء الله. ثم بعد ذلك يرسل الله تعالى ماء كمني الرجال. على الارض. فتنبت الاجر - [00:09:08](#)

ارشاد من عجب الذنب تنبت سبحان الله حتى اذا تكامل نموها يعني تكامل نمو هذه الاجساد امر الله تعالى اسرافيل نعم حتى اذا تكامل نموها جمعت الارواح في فامر الله تعالى اسرافيل بان ينفخ في الصور نفخة البعث. ثم نفخ فيه اخرى - [00:09:38](#)  
فاذا نفخ فيه تطايرت الارواح كل روح تذهب الى جسدها بقدرة العزيز الحكيم ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. تأتي الروح ولا تخطئ جسدها يكون جسدها قد اكتمل نبوه. فتقوم يقوم كل انسان من قبره حفاة عراة - [00:10:08](#)  
يعني غير مقتونين بهما يعني ليس معهم شيء. يحاسبون يوم القيامة في ذلك اليوم العظيم. الذي يجعل الولدان شييا كم مقدار موقف الناس على عرصات يوم القيامة؟ كم؟ خمسون الف سنة. لكن هل كل - [00:10:38](#)

وقت يعني هل يبقى الناس طيلة هذا اليوم العظيم؟ آآ اخذ بعض العلماء وقد عن ابن مسعود وابن عباس بعض التابعين ان الحساب يكون عند منتصف ذلك اليوم. يعني بعد - [00:10:58](#)

خمسة وعشرين الف سنة بعد خمسة وعشرين الف سنة يبدأ الحساب. اخذوا هذا من قول الله عز وجل في سورة الفرقان من يدخل لنا الاية اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا. والقيلولة تكون عند منتصف النهار. وقالوا انه يكون - [00:11:18](#)

يعني مروي عن بعض الصحابة يكون الحساب بعد خمسة وعشرين الف سنة تصور يعني هذا اليوم العظيم كم كم نسبة عمرك الى الى هذا الوقت؟ كم تعيش في هذه الدنيا؟ ستين سبعين سنة قل مئة سنة - [00:11:38](#)

كم نسبتها الى خمسين الف سنة؟ بل حتى الى نصف هذا اليوم الى خمسة وعشرين الف سنة. لا شيء ولذلك يقول الله تعالى فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا. هو يوم عظيم - [00:11:58](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. المقصود ان اجساد الانبياء لا الارض ومن شاء الله تعالى من الصديقين والشهداء والصالحين. وهذه القصة التي ذكرها الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله - [00:12:18](#)

قال انه حدثه بعض الناس انه هنا في بلدهم في عنيزة لما كانوا يحفرون السور الخارجي للبلد انهم مروا على قبر ووجدوا فيه ميتا قد اكلت الارض اكفانه وبقي جسمه يابس لم تأكل الارض منه شيئا. على هيئته كما وظع. حتى انهم رأوا - [00:12:38](#)

الحنة في لحيته لم يتغير. وفحى عليهم رائحة كاطيب ما يكون من المسك. هذا والله اعلم كرامة لهذا الرجل وسألوا الشيخ قاضي البلد رحمه الله وقال دعوه على ما هو عليه واحفروا عن يمينه او يساره - [00:13:08](#)

والقصص في هذا كثيرة. جابر ابن عبد الله الانصاري لما كان دفن ابنه في واد يأتيه السيل. بعد ستة اشهر استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في ان ينقل والده من هذا المكان الى مكان اخر. لما حفر القبر بعد ستة اشهر وجد - [00:13:28](#)

ان الارض لم تأكل من جسده شيئا الا اذنه فقط. ونقله الى مكان اخر. القصص في هذا متواترة وهذا يعني يقتضي ان نقول ان ان الارض لا تأكل اجساد الانبياء ومن شاء الله من الصديقين - [00:13:48](#)

والشهداء والصالحين. نعم نعم لا شك انها علامة صلاح كرامة من الله عز وجل. كونه تكون له هذه العلامة التي جعلها الله للانبياء وجعلها الله للصديقين والشهداء. لا شك انها علامة عظيمة وبشرى بشرى بان - [00:14:08](#)

من اهل الخير والصلاح لان هذه الكرامة لا تكون الا لمن بلغ هذه المرتبة. مرتبة الصديقة او الشهادة او الصلاح. ولا كل من هو دونهم. نعم. فائدة فضل الاكثار من ذكر الله تعالى عن ابي - [00:14:38](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله - [00:14:58](#)

قال هذا حديث عظيم بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم فضل الاكثار من ذكر الله سبحانه. وعلو ومرتبته قال الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم - [00:15:18](#)

خير لكم من انفاق الذهب والورق يعني الفضة. وخير لكم من ان تلقوا عدوكم وتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم. قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله تعالى اخرجته الترمذي وابن ماجة بسند صحيح فذكر الله عز وجل من افضل واجل - [00:15:38](#)

واشرف الاعمال. سئل الامام ابن تيمية رحمه الله عن افضل الاعمال بعد الفرائض. فقال قال يختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه وما يناسب اوقاتهم. فلا يمكن فيه بجواب جامع مفصل - [00:15:58](#)

كل احد ولكن مما هو كالا لجمع بين العلماء ان ملازمة ذكر الله دائما هو افضل شغل به العبد نفسه في الجملة. ان ملازمة ذكر الله دائما هو افضل ما شغل به العبد نفسه - [00:16:28](#)

في الجملة وعلى ذلك ورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. رواه مسلم - [00:16:58](#)

وايضا هذا الحديث ذكر هذا الحديث. وهذا يدل على ان الاكثار من ذكر الله عز وجل انه من افضل الاعمال. ان لم يكن هو افضل

اعمال على الاطلاق كما قال ابن تيمية. لان الانسان يكسب به اجورا عظيمة. وثوابا جزيلا - 00:17:18

كما ذكر ابن القيم ان ذكر الله تعالى من ايسر الاعمال وهو مع ذلك من افضل الاعمال. قد صنف ابن القيم رحمه الله كتابا قيما عظيما في بيان فضائل الذكر. وذكر ان فيه اكثر من مائة فائدة. فما اسم هذا الكتاب - 00:17:38

نعم. الوابل الصيب. الوابل الصيب الكلم الطيب انصح بقراءة هذا الكتاب. كتاب عظيم قيم نافع مفيد. اجاد فيه ابن القيم في ذكر فوائد ذكر الله عز وجل وكان مما ذكر ان ذكر الله تعالى - 00:17:58

ومن اعظم اسباب نيل محبة الله سبحانه. فان الله قد جعل لكل شيء سببا. وجعل سبب فنيل محبته الاكثار من ذكره. ايضا الاكثار من ذكر الله تعالى سبب لركة القلب لان الانسان اذا تعلق بالامور المادية قسى قلبه - 00:18:28

لقد اكثر من ذكر الله سبحانه تعلق قلبه بالله. فرق قلبه قد جاء رجل الى الحسن البصري رحمه الله وقال يا ابا سعيد اشكو قسوة في قلبي فما قال اذب قسوة قلبك بكثرة ذكر الله عز وجل - 00:18:58

ايضا من فوائد الذكر انه سبب لذكر الله تعالى للعبد. على الوصف اللائق بالله. كما قال سبحانه فاذكروني اذكركم قال ابن القيم لو لم يكن من فوائد الذكر الا هذه الفائدة لكفى بها فضلا وشرفا. فاذا ذكر العبد ربه - 00:19:28

ذكره الله تعالى في ملاء خير منه. فذكر الله تعالى سبب لركة القلب ولنيل محبة الله عز وجل وايضا لنيل الاجور العظيمة والثواب الجزيل رتب عليه من الاجر والثواب ما لم يرتب على غيره. جاء في الصحيح مسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. ان النبي -

00:19:48

صلى الله عليه وسلم قال يوم لاصحابه ايعجز احدكم ان يكسب في اليوم الف حسنة قالوا يا رسول الله كيف يكسب الف حسنة قال يسبح مئة تسبيحة في كتب له بها الف حسنة او يحط عنه بها الف سيئة - 00:20:18

مئة تسبيحة كم تأخذ من الوقت؟ تحصل بها على الف حسنة او يحط عنك بها الف سيئة مرة معنا الدرس السابق قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مئة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ولم يأتني -

00:20:38

اتحد يوم القيامة بافضل منه الا رجل عمل مثل ما عمل او زاد. فليكثر المسلم من ذكر الله عز وجل. وقد اثنى الله تعالى على الذاكرين الله كثيرا. قال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات - 00:20:58

اعد الله لهم مغفرة واجر عظيم. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا نعم. فائدة اول مسجد وضع في الارض. جاء في الصحيحين عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله - 00:21:18

الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض فقال المسجد الحرام قلت ثم اي؟ قالوا المسجد الاقصى قلت كم بينهما؟ قال اربعون وقد اشكل هذا الحديث على من لم يعرف المراد به فقال معلوم ان سليمان هو الذي بنى المسجد الاقصى وبينه وبين ابراهيم اكثر من

- 00:21:38

من الف عام وهذا من جهل هذا القائل. فان سليمان انما كان له من المسجد الاقصى تجديده لا تأسيسه. والذي اسسه هو يعقوب اسحاق بعد بناء ابراهيم الكعبة بهذا المقدار. نعم. آآ هذا الحديث جاءه - 00:21:58

صحيحه عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض. قال الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى. قلت كم بينهما؟ قال اربعون عاما. وهذا يدل على ان بناء - 00:22:18

المسجد الاقصى انه قريب من بناء المسجد الحرام. وانه ليس بينهما الا اربعون عاما وهذا اشكل على من لم يعرف المراد كما قال ابن القيم فقالوا ان سليمان هو الذي بنى المسجد الاقصى - 00:22:38

معلوم ان بين سليمان وبين ابراهيم اكثر من الف عام. ولكن سليمان عليه الصلاة والسلام لم يبني المسجد الاقصى انما جدد بناءه فقط. لم يبني المسجد الاقصى. طيب من الذي بنى - 00:22:58

المسجد الاقصى ومن الذي بنى ايضا الكعبة؟ المسجد الحرام. اختلف العلماء في ذلك اختلافا كثيرا فقليل ان الذي بنى المسجد الحرام

وبنى الكعبة وابراهيم. وان الذي بنى المسجد الاقصى يعقوب. ويعقوب ما علاقته بابراهيم؟ يعقوب ابن ابن اسحاق - [00:23:18](#)

ابن ابراهيم حفيده فكان بينهما اربعون سنة. وهذا هو الذي مال اليه ابن القيم. وقيل ان الذي بناهما جميعا هو ادم. فهو الذي بنى الكعبة ثم بنى المسجد الاقصى. بنى المسجد الحرام ثم بنى المسجد الاقصى - [00:23:48](#)

وقيل ان ادم بنى المسجد الحرام. وبعض بنيه بنى المسجد الاقصى بعد بناء ادم المسجد الحرام باربعين عاما. ثمان ابراهيم جدد بناء المسجد الحرام وسليمان جدد بناء المسجد الاقصى. وهذا هو اقرب الاقوال. هو الذي ذكره ابن الجوزي - [00:24:08](#)

وايضا القرطبي ورجحه والحافظ ابن حجر بالفتح. اذا ابرز الاقوال ثلاثة القول الاول ان الذي بنى المسجد الحرام ابراهيم والمسجد الاقصى يعقوب. حفيده بعد اربعين عاما. القول الثاني ان الذي بناهما جميعا ادم - [00:24:38](#)

القول الثالث ان الذي بنى المسجد الحرام ادم والمسجد الاقصى بعض بنيه. وكان بينهما اربعون امن والذي جدد بناء المسجد الحرام هو ابراهيم والذي جدد بناء المسجد الاقصى سليمان هذا هو الاقرب ولذلك الله تعالى يقول واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت. يرفع مجرد رفع والا هي موجودة - [00:24:58](#)

الموجودة من قبل لكن البيت موجود من قبل لكن ابراهيم رفع القواعد وجدد البناء فقط فهذا هو الاقرب والله اعلم ان ادم هو الذي بنى المسجد الحرام يعني كعبة كان المسجد الحرام في ذلك الوقت الكعبة فقط يعني ما عنده البنى الموجودة - [00:25:28](#)

الان والمسجد الاقصى الذي بناه بعض بنيه ثم ابراهيم جدد بناء المسجد الحرام اه سليمان جدد بناء المسجد الاقصى وبذلك تجتمع الاحاديث والاثار المروية في هذه المسألة. والمسجد الحرام هو افضل بقعة على وجه الارض. والصلاة فيه اجرها عظيم - [00:25:48](#)

اجرها اكثر من الف صلاح فيما سواه. كما قال عليه الصلاة والسلام الصلاة في مسجدي هذا يعني مسجد نبوي. تعدل الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. رواه مسلم. وهذا الحديث يدل على ان التضعيف في المسجد الحرام يزيد - [00:26:18](#)

الف صلاة. لكن جاء في حديث ابن الزبير ان الصلاة في المسجد الحرام تعدل مئة الف صلاة فيما سواه ولكن هذا الحديث لا يثبت مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الصناعة الحديثية. انما هو موقوف على - [00:26:38](#)

الزبير ولذلك فالاقرب عدم ثبوت هذا الحديث. وان يقال ان التضعيف في المسجد الحرام انه اكثر من الف طلع لكن لا يصل الى مئة الف. ولان هذا الرقم رقم يعني كبير جدا مئة الف. لو كان - [00:26:58](#)

هذا الحديث محفوظ الاشتهر عند الصحابة هاجر كثير من الصحابة يعني الى مكة خاصة صار قد يكون المهاجرون يعني هاجروا منها فلا يرجعون اليها لكن يعني الانصار وايضا التابعون ومن بعدهم لو كان هذا - [00:27:18](#)

حديث محفوظا لتسابق السلف الى المجاورة في مكة يعني مئة الف صلاة رقم كبير جدا فالحديث في سنده مقال والاقرب ان يقال ان التضعيف اكثر من الف صلاة. واما الصلاة في المسجد - [00:27:38](#)

النبوي فهي تعدل الف صلاة تعدل الف صلاة فيما سواه هذا في صحيح مسلم. واما الصلاة في المسجد الاقصى اه فجاء ايضا في بعض الاحاديث انها تعدل خمس مئة صلاة. لكن ايضا في سندها مقال لكن الصلاة في المسجد الاقصى لا شك ان لها - [00:27:58](#)

اه فضل ولا خصوصية لا فضل ولا خصوصية حتى لو قلنا بعدم ثبوت هذا الحديث. فافضل المساجد على وجه الارض هذه المساجد الثلاثة المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى افضلها المسجد الحرام يليه المسجد النبوي يليه المسجد - [00:28:18](#)

الاقصى ولذلك لا يجوز شد الرحال الا الى هذه المساجد الثلاثة. وفي وقتنا الحاضر هناك مزية اخرى في المسجد الحرام والمسجد النبوي. غير مزية تظعيف الاجر. وهي وجود الجنائز بعد كل صلاة - [00:28:38](#)

بعد كل صلاة من الصلوات الخمس على مدار العام في الغالب يوجد جنائز. ومن صلى على جنازة فله قيراط والقيراط مثل جبل احد. فذلك الذهاب يعني للحرمين يحصل هذه الاجور اجر التظعيف واجر الصلاة على هذه الجنائز وهي - [00:28:58](#)

اجور عظيمة. مع ما يحصله من الفضائل الاخرى. نعم. نعم اي نعم هذا هو الاقرب هذا قول ابن جوزي والقرطبي والحجر اربعون عاما بين ادم وبين ابنه. ابن ادم. اي نعم. تأسيسه. تأسيسه - [00:29:18](#)

لا هذا تجديد فقط. الذي حصل بعد ذلك تجديد. نعم جدد مرتين. نعم. جدد يعقوب وجدد سليمان. نعم نعم فائدة سعة رحمة الله



وشدة عقوبته. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:48](#)

لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد. ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد نعم اه هذا يدل على عظيم رحمة الله عز وجل وايضا على شدة عقوبته - [00:30:08](#)

هذا الحديث الصحيحين يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد. ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد - [00:30:28](#)

وايضا في حديث اخر ان الله تعالى لما خلق الجنة قال جبريل اذهب فانظر اليها. فنظر اليها ثم حفت بالمكانة. حفت الجنة المكاره قال خشيت الا يعني يدخلها احد. قال اذهب الى النار فانظر اليه فنظر اليها. فحفت بالشهوات. قال خشيت الا ينجو منها احد -

[00:30:48](#)

او كما ورد الله تعالى شديد العقاب وغفور رحيم. كما قال سبحانه اعلما ان الله شديد العقاب وان الله هو شديد العقاب على من

عصاه. وغفور رحيم على من اطاعه. واقبل اليه واناب اليه - [00:31:18](#)

ولذلك يعني من يتجرأ على المعاصي ويقول ان الله غفور رحيم نقول ان الله غفور رحيم والله شديد العقاب. والذي يقنط من رحمة الله ويقول ان الله شديد العقاب. نقول ايضا وان الله غفور رحيم. فلو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد -

[00:31:38](#)

لان الله تعالى عنده عقوبة عظيمة اعداها لمن عصاه. واعد نارا تقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما

امره ويفعلون ما يؤمرون. كما يقول عليه الصلاة والسلام - [00:31:58](#)

ناركم هذه التي توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم. قالوا يا رسول الله انها واحدة لكافية. قال انها فضلت عليها تسعا وستين مرة. رأيت نار الدنيا نار جهنم ظعف - [00:32:18](#)

تسعا وستين مرة. ولذلك تذوب اجسادهم. ويبدلهم الله تعالى غيره كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. عذاب شديد. فعند الله تعالى من العقوبة الشيء العظيم هو شديد العقاب. لكن ايضا في المقابل عند الله تعالى من الرحمة شيء عظيم. ولو

يعلم الكافر ما - [00:32:38](#)

الله من الرحمة ما قنط من جنة احد. لكن الله تعالى حرم الجنة على الكافرين. ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. لكن هذا من باب يعني بيان - [00:33:08](#)

رحمة الله عز وجل. وقد جاء في حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الرحمة يوم خلق مئة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين. وارسل في خلقه رحمة واحدة - [00:33:28](#)

فالله تعالى خلق الرحمة مئة رحمة هذه الرحمة رحمة مخلوقة غير الرحمة التي هي من صفاته رحمة مخلوقة. مئة جزء مئة رحمة.

انزل فقط بين العباد رحمة واحدة فيها فيتراحمون فيما بينهم. وبها ترفع الدابة حافرها. عن ولدها حتى لا - [00:33:48](#)

تؤذيه. وادخر الله عز وجل تسعا وتسعين رحمة يوم القيامة. لان يوم القيامة يوم عظيم يوم شديد. لكن رحمة الله تعالى سبقت غضبه. والله تعالى وسع كل شيء رحمة وعلما. ومن رحمة الله تعالى ان من مات على التوحيد لا يخل في النار. حتى وان دخل النار لا

- [00:34:18](#)

في النار. كل من مات على التوحيد. لا يخلد في النار. وانما الذي يخلد في النار هم الكفار والمشركون. والمنافقون نفاقا اعتقاديا. طيب من ترك الصلاة خلت النار او لا يخلد؟ نعم. نعم التارك الذي هو الكفر الاكبر يخلد في النار - [00:34:48](#)

اما الذي هو كفر الاصغر لا يخلد. الكفر الاكبر يتركها بالكلية. حكمه حكم المشركين. اما الذي يصلي احيانا فالقول واجح انه لا يخرج

عن دائرة الاسلام ويكون من الساهين الذي توعدهم الله عز وجل بالويل فويل المصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:35:18](#)

فاذا المسلم ينبغي له ان يجمع بين الخوف والرجاء. فلا يغلب جانب الخوف حتى يقنط من رحمة الله ولا ولا يغلب جانب الرجاء حتى يأمن مكر الله وانما يقول اهل العلم ان المؤمن في سيره الى الله عز وجل يكون كالطائر. الطائر له رأس وجناحان. فالجناحان -

الخوف والرجاء والرأس يمكن المحبة. الخوف والرجاء ينبغي ان يكونا متوازيين معتدلين. لانه لو جانب الخوف على جانب الرجاء ادى ذلك الى ماذا؟ الى قنوط من رحمة الله. ولو غلب جانب الرجاء على جانب الخوف - [00:36:08](#)

اى ذلك الى الامن مكر الله. الا في مواضع قال اهل العلم انه ينبغي ان يغلب فيه جانب الرجاء على جانب بالخوف ومن ذلك عند الاحتضار عند الاحتضار ينبغي ان يغلب جانب الرجاء كما قال عليه الصلاة والسلام ليموتن احكم الا وهو - [00:36:28](#) ويحسن الظن بالله. ولذلك عند الاحتضار ينبغي ان يذكر بمناقبه وبأحسن اعماله. حتى يغلب جانب الرجاء. فيموت وهو يحسن الظن بالله عز وجل. والا فالاصل ان الانسان يكون معتدلا لا يغلب جانب الخوف ولا يغلب جانب الرجاء. نعم. نعم. لا هذا في فيما يتعلق -

نفسه اما بما يتعلق بمخاطبة آآ الآخرين والدعوة الى الله عز وجل فهنا ينظر ينظر الى حال المدعو ان كان يغلب عليه الغفلة عصيانه هنا يغلب جانب التخويف. اما ان كان يغلب عليه يغلب يعني يغلب عليه جانب التشديد على نفسه هنا - [00:37:18](#) مغلب جانب آآ الرجا. مغلب جانب الرجا. نعم. فائدة المداراة من مكارم الاخلاق عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فلبئس اخ العشيرة فلما دخل عليه - [00:37:38](#)

كان له القول فقالت عائشة قلت له الذي قلت ثم انت له القول. فقال صلى الله عليه وسلم ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه. قال النووي فيه مداراة من يتقى فحشه. ولم يمدحه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ذكر - [00:37:58](#)

وانه اثنى عليه في وجهه ولا في قفاه انما تألفه بشيء من الدنيا مع لين الكلام. نعم هذه القصة قصة عائشة القصة التي ذكرتها ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا فلان ابن فلان - [00:38:18](#)

استأذن قال اذنوا له بئس اخو العشيرة او قال ابن العشيرة. وهذا وصف ذم. لما دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم تباسط معه في الحديث والان له القول. فسألته عائشة يعني لماذا فعلت هذا؟ قلت بئس اخو - [00:38:38](#)

عشيرة ولما دخل انت له القوم. قال عليه الصلاة والسلام ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه. اخذ العلماء من هذا فضل المداراة. المداراة لمن كان عنده سوء خلق - [00:38:58](#)

فينبغي مداراته. من اتقى فحشه وسلطة لسانه فهذا ينبغي ان يكون التعامل معه بالمداراة ولا يتصادم معه. لان التصادم معه يؤدي الى ما لا تحمد عقباه. لكن يدارى بان يلين الانسان له - [00:39:18](#)

قول ويتلطف معهم في العبارة يناديه مثلا باحب اسمائه يا ابا فلان ويريد له القول يتبسط تطمعه الحديث. وهنا النووي رحمه الله يقول لم يمدحه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ذكر انه اثنى عليه. ما مدحه لكن - [00:39:38](#)

تألفه شيء من الدنيا معالين الكلام والتبسط في الحديث فهذا يسميه العلماء مداراة لان هذه الطبقة من المجتمع هذه موجودة في كل زمان ومكان. الطبقة الصعبة عندها سلطة لسان وعندها فحش - [00:39:58](#)

وعندها ايضا اذية للآخرين لا تبالي باذية الآخرين. هذه الطبقة ينبغي ان يحسن الانسان التعامل معها وذلك بمداراتها بان لا يتصادم الانسان مع هذه الشريحة وانما يلين لها الكلام فق معه ببساطه في الحديث. لكن لا يثني عليهم. بما ليس فيهم. وايضا لا يكون -

على حساب ترك انكار المنكر. انما اذا كان في منكر ينكر بحسب استطاعة الانسان وبالاسلوب المناسب وما الفرق بين المداراة والمداهنة؟ المداهنة مذمومة والمداراة قلنا انها خلق كريم عمله النبي صلى الله عليه وسلم. فما الفرق بين المداراة والمداهنة؟ نعم.

نعم طيب نعم. وما المداهنة نعم. المداراة تكون بالتلطف مع الآخرين. والترفق بهم والتنازل بشيء من امور الدنيا لكن لا يكون فيها تنازل عن شيء من امور الدين. فهو يريد ان ينكر المنكر لكن يرى ان الحكمة ليس الان وانما في وقت اخر. فهو لا يتنازل عن شيء

اما المداهنة فهو يتنازل عن شيء عن امور دينه. يقرهم على المنكر يقره الحاضرين على المنكر. يقرهم ويرضى ان يكون اكيلهم وشرييهم اه يرضى بصنييعهم. فعله فعل الراضي بفعلهم وصنييعهم. فهذا يعتبر مداهن. اما المداري لا هو غير راضي غير راضي. لكنه يختار - [00:41:58](#)

اسلوب المناسب. ويتحين الفرصة لانكار المنكر. وفرق بين المداراة والمداهنة المداهنة يرضى ويعرف الحاضر انه راضي آآ يؤاكلهم ويشاربهم تظهر منه علامات الرضا بصنييعهم هذه مداهنة في دين الله هذه لا تجوز ومذمومة. اما المداراة فهو في قراءة نفسه يكره فعلهم ولا يرضى بفعلهم. ولكنه - [00:42:28](#)

ترفق ويتلطف العبارة ويتحين الوقت المناسب للانكار. هذا هو الفرق بين المداراة والمداهنة. اذا لم يكن هناك ثمة منكر وانما مجرد ان هذا المخاطب عند سلطة الانسان وعنده فحش فهو لا يتلطف معه ويترفق به - [00:42:58](#)

ويريد له الكلام يريد له الكلام ولاجل الا يتصادم معه. والله تعالى قال عن المؤمنين واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. هذا الجاهل او الاحق او سليط - [00:43:18](#) لسان ينبغي ان يتعامل معه معاملة خاصة. فاذا اخطأ عليك لا تقابل خطأ بمثله فهذا يؤدي الى آآ ان يشتد الخلاف وربما يؤدي الى ما لا تحمد عقباه. وكثير من حوادث القتل يكون - [00:43:38](#)

تافهة لكن يقابل الانسان السيئة بسيئة مثلها ثم يكبر الخلاف الى ان يؤدي الى القتل لكن لو ان الانسان اذا اخطأ عليه هذا الجاهل اعرض عنه. فانه فانه بذلك ينزع فتيلة الخلاف. وآآ - [00:43:58](#)

هذا هذا يعني مصادمة هذا الاحق او هذا السليط. ثم ايضا مصادمة هذا الجاهل او او لا يدري الانسان باي شيء تنتهي؟ قد تنتهي بمشاجرة قد يسجن بسبب ذلك قد تنتهي - [00:44:28](#)

فقد تنتهي بامور لا لا تحمد عقباه. ولذلك الاحسن ان الانسان لا يتصادم معه وانما يعرض عنه. ولهذا يقولون في الحكمة آآ لا تخاصم الاحق. فقد يخطئ الناس في التفريق بينكما. الاحق اذا خاصمته الناس ما تدري يظن - [00:44:48](#)

بكي انت الاحق. فالناس لا تفرق. فانت اصلا لا تدخل معه في جدال. لا تدخل معه في نقاش. اه اعرض عنه اعرض عنه فافضل طريق للتعامل مع هذه الشريحة والطبقة من المجتمع هي الاعراض عنها. واذا سمعوا - [00:45:08](#)

اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم يا ابتلاء الجاهلين. لكن هناك يعني درجة اعلى من درجة الاعراض ذكرها الله الله تعالى ايضا في اكثر من موضع في القرآن ما هي؟ دفع السيئة بالحسنة - [00:45:28](#)

ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. اذا دفعت السيئة بالتي هي احسن يصبح الذي بينك وبين عداوة كانه صديق حبيب لكن هذه الخصبة لا يوفق لها كثير من الناس لانها تحتاج الى صبر عظيم وتحتاج الى - [00:45:48](#)

طيب نوافر بالاخلاق الكريمة. ولهذا قال عز وجل وما يلقاها يعني دفع السيئة بالحسنة. الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم يعني نصيب وافر من كريم الخلق. هذه مرتبة عليا. فعندنا الاعراض عن الجاهلين هذا هو المطلوب - [00:46:08](#)

ام ان استطاع الانسان يصل دفع الصيام الحسنة هذا هو الاكمل. والا فلا اقل من الاعراض عن هذه الطبقة وهذه الشريحة من المجتمع طيب ان ابتلي الانسان بان كان هذا الاحق سليط اللسان قريبا له. ويترتب على - [00:46:28](#)

عنه عقوق كان يكون ابا او اما او يترتب عليه قطيعة رحم. كان يكون اخا فكيف يكون التعامل معه؟ اذا كان بعيدا يعرض عنه. واذا سمع الله واعرضوا عنه خاطبهم الجاهلون قالوا سلام. لكن اذا كان له حق على الانسان. ابوه مثلا ابوه وعنده صلافة وسلطة لسان وحمق - [00:46:48](#)

او امه مثلا او اخوه فماذا يعمل معه؟ نعم نعم نقول يصبر يصبر ويتحمل ولا يقابل ما له الا الصبر. يصبر يقبل بما اتى من قريبه من الاخلاق الكريمة ويغظه - [00:47:18](#)

والطرف عما لم يأتي منها. وهذا له اصل ايضا في كتاب الله عز وجل في اخر سورة الاعراف ان يذكر لنا الاية نعم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. يعني خذ ما صفا وعفا لك من اخلاق الناس. وما سمحت به طباعه - [00:47:38](#)



فاذا كان لهذا عليك حق فعليك ان تصبر وان تتحمل. وبعض الناس اذا كان عند ابيه صلافة او سلاطة او حمق يعق في ابيه. لانه لا يتحمل هذه السلاطة وهذا خطأ. واجب عليه ان يصبر وان - [00:47:58](#)

وان يضر بوالده او والدته هذا قدره قدره ان يكون قريبه بهذا الخلق. فعليه الصبر وهكذا ايضا لو كان قريبا له ذا رحم تجب صلته فعليه ان يصبر وان يتحمل. ولهذا جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني - [00:48:18](#)

اصلهم ويقطعونني واحلم عليهم ويجهلون علي. واحسن اليهم ويسينئون الي. وقال عليه الصلاة والسلام لان كنت ما قلت فكانما تسفهم المن يعني الرماد الحار. ولا يزال معك من الله تعالى ظهير عليهم ما دمت - [00:48:38](#)

فعلى ذلك. فاذا هذه الاخلاق مطلوبة من كل مسلم لكنها تتأكد في حق طالب العلم. طالب العلم لا يحسن يعني ليس من اللائق انه يدخل في مع هؤلاء الحمقى. او او الجاهلين يدخل - [00:48:58](#)

معهم في مصادمات وفي منازعات وفي نقاشات جدلية هذا لا يليق بمقام طالب العلم. طالب العلم هو ان يكون قدوة لغيره وبترفع يترفع ويخطب الجاهلون قالوا سلاما. فلا يدخل مع هذه الشريحة وفي مصادمات وانما يعرض عنهم - [00:49:18](#)

هذا وان كان مطلوبا من كل مسلم الا انه يتأكد في حق طالب العلم. ولاحظ سبحانه الله كيف عنيت نصوص الكتاب والسنة ببيان اه آ هذا التعامل التعامل مع هذه الطبقة من المجتمع. يعني في عدة آيات من القرآن الكريم. واذا خاطبهم جاهل قالوا سلام واذا سمعوا اللغو اعرضوا - [00:49:38](#)

ادفع بالتي هي احسن آيات كثيرة. النبي عليه الصلاة والسلام كذلك ايضا في عدة احاديث. لان هذه الطبقة من مجتمع لابد ان يواجهها الانسان. فلا بد ان يعرف كيف يتعامل معها؟ وكما يقال بلغة العصر لابد يكون عنده مهارة. مهارة في التعامل مع الطبقة الصعبة والشريحة الصعبة من - [00:49:58](#)

مجتمع نعم قول النبي عليه الصلاة والسلام بئس العشير قبل ان يدخل عليه هذي خاصة بالنبي وانه يجوز لا هذي ايش خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام وهذا يقودنا للفائدة الاخرى من هذه القصة وهي ان هذا الموضوع من المواضيع التي تجوز فيها الغيبة والغيبة تجوز في ستة - [00:50:18](#)

مواضع سبق ان ذكرناه في دروس سابقة. وذكرنا لها بيتين. فمن يذكرنا بهذين البيتين؟ نعم. ارفع صوتك. نعم والذم ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرّف ومحذرين ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكر. احفظوا هذين البيتين - [00:50:38](#)

الذم ليس بغيبة في ستة والذم ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرّف ومحذر ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكر. هذي احوال ستة تجوز فيها الغيبة نعم؟ لا سبق بيناه في دروس سابقة تكلمنا عنها بالتفصيل. لكن الذي يهمنا هنا - [00:51:08](#)

ما يخص هذا الحديث فهذا يتعلق باي حالة من هذه الحالات الست نعم محذر وش وجد تحذير بئس اخو العشيرة نعم. معرف هل عرف النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الرجل؟ نعم - [00:51:38](#)

نعم. لا اقرب ما لها مظهر فسقا. لان سلاطة اللسان وايداء الناس هذا نوع من الفسق. تسلط على الناس والاستمتاع باذيتهم والصلافة هذا نوع من الفسق. فهذا لا غيبة له فيما جهر به من من آ - [00:51:58](#)

اه سوء الخلق ومن الاذية والسلاطة. فهي تجوز غيبته في ذلك. فلو كان الانسان معروفا بسلاطة اللسان. يجوز تقول فلان سليط اللسان فلان مؤذي فلان كذا لانه هو الذي اظهر يعني هذه الامور السيئة فهذا يأخذ - [00:52:18](#)

مظهر فسقا وهكذا من جهر بفسق. من جهر بمعصية من جهر بمنكر. تجوز غيبته فيما جهر به بل ان غيبته على وجه التحذير قد تدخل في باب انكار المنكر. كما قال الحسن البصري اترغبون عن غيبة الفاسق اذكروه بما فيك - [00:52:38](#)

الناس فاذا ذكر فلان بانه يعني هذا الذي اه يثري الفسق على وجه الانكار على وجه الذمي له حتى يحذره الناس هذا يدخل في انكار المنكر. ولا وليس هذا من الغيبة. ليس هذا من الغيبة. وليس الورع ايضا ترك - [00:52:58](#)

ذمه خشية الوقوع في الغيبة. لان هذا اظهر الفسق ولم يتورع عن اظهار الفسق. كما قال الحسن اترغبون عن غيبة الفاسق اذكروه بما فيه كي يحذره الناس. وربما ايضا اذا رأى تتابع الناس على ذمه وعلى - [00:53:18](#)

تحذير من؟ ان هذا يردعه يردعه عن اظهار هذا الفسق. فاذا الشاهد من هذا قول ومظلم فسقا. فهذا من المواضع الستة تجوز فيها الغيبة لان الغيبة تجوز في هذه المواضع الستة. ونكتفي بهذا القدر في التعليق على لطائف الفوائد والله - [00:53:38](#)

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد تسبيحه اي نعم التسبيح ايعجز احدكم ان يكسب في اليوم الف حسنة؟ قال يسبح مئة تسبيحة. نعم. فاذا قرن ذلك وبحمده كان الاجر اعظم. نعم - [00:53:58](#)

لسه يعني الملائكة ما ثبت في هذا الشيء كلها ما ثبت فيها شيء لكن اقرب ما قيل انه ادم. الله تعالى اعلم حتى القول بانه ادم ايضا ليس فيه يعني دليل واضح وصريح. اي نعم. لكنه هو الاقرب - [00:54:28](#)

فقط ارفع صوتك نعم. نعم لا الافضل ان تذهب وتذكر الجنازة ولو فاتتك الركعة الاولى. لان الصلاة على الجنازة لها فضل عظيم. وصلى على جنازة اليوم جاءت رسالة قالوا نصلي في الجامع الراجع على خمسة وعشرين جنازة. يعني خمسة وعشرين قيراط من صلى نعم ثمانية وعشرين - [00:54:48](#)

يقول ثمانية وعشرين. نعم. واحد وثلاثين. اي نعم. طيب واحد وثلاثين جلال. طيب يعني اعلى ما قيل واحد وثلاثين واحد وثلاثون قيراط يعني من صلى اليوم صلاة على الجنازة في جامع الراجحي يرجى ان يحصل على واحد وثلاثين قيراطا من - [00:55:28](#)

الاجر كل قيراط مثل جبل احد. هذا فضل عظيم. ولهذا من تيسر له من كانت يعني وقته يتسع ان ان يذهب ويصلي في هذه الجوامع التي تصلي فيه على الجنازة هذا سعي لعمل صالح. ولهذا لما بلغ ابن عمر هذا الحديث قال لقد فرطنا اذا في كثيرة - [00:55:48](#)

فهنا موازنة بين امرين بين ادراك تكبيرة الاحرام وبانك تذهب وتصلي في هذا الجامع وتذكر الجنازة. الثاني افضل. لان الفضل في في الصلاة على الجنازة في الصحيحين واجر عظيم. بينما ادراك تكبيرة الاحرام روي فيه حديث في سنده مقال ايضا. من ادراك تكبيرة الاحرام - [00:56:08](#)

اربعين يوما كتب له براءتان براءة من النفاق وبراءة من النار حديث ضعيف. لا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. ومن ادراك ركعة من الصلاة فقد ادراك الصلاة. ادراك الجماعة. جماعة تكفي يكفي ادراك ادراك - [00:56:28](#)

ركعة فركونك تذهب ولو فاتك شيء من الصلاة وتذكر الجنازة هذا افضل. طيب ننتقل بعد ذلك الى آآ شرح قواعد ابن سعد رحمه الله كنا قد وصلنا الى القاعدة الخامسة والعشرين. نعم. فقط فيه تنبيه. ان شاء الله تعالى - [00:56:38](#)

تبسل سبيل شرح الدليل سيعاد طباعة القسم الاول القسم الاول اه خرج في اربعة مجلدات. وهو الحقيقة من ثمار هذا الدرس كان درسا في جامع الاميرة السويدي ثم بعد ذلك فرغ هذا الدرس ثم خضع لمراجعة طويلة - [00:56:58](#)

يعني بلغت عدد آآ سنوات القاء الدرس والمراجعة عشر سنوات. طبع القسم الاول لكن يعني كغيره من الكتب توجد بعض الاخطاء الطباعية. فسيعاد نفذه الطبعة الاولى ولله الحمد ورغبنا من الناشر ان تعاد الطبعة الثانية مع القسم الثاني. القسم الثاني ان شاء الله سيخرج في معرض الكتاب الدولي في الرياض. في اول شهر شعبان - [00:57:18](#)

سيخرج السلسبيل كاملا باذن الله. لكن نرغب في ان القسم الاول تستدرك الاخطاء الطباعية. فجمعنا بعض اخطاء طباعية فمن كان منكم رصد اخطاء طباعية فليسلمها لنا. يسلمها لي او يسلمها للاخوة في المكتب. او للشيخ ياسر او احد الاخوة - [00:57:48](#)

من رصد منكم اخطاء فجزاه الله خيرا يعطينا يعني هذه الاخطاء ونحن نجمع الان جميع الاخطاء الطباعية لكي تخرج الطبعة الثانية ان شاء الله سليمة من الاخطاء الطباعية. وكما ذكرت لكم يعني الان في طور المراجعة وسيخرج السلسبيل كاملا في معرض - [00:58:08](#)

الكتاب باذن الله عز وجل. سيخرج اما في ثمانين او تسعة مجلدات. في ثمانين او تسعة - [00:58:28](#)